

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ثلاثتها في الذكر جاءت مبينة ... من اللاء سماها لنا ا زينة) .
(وأنزل فيها آية مستبينة ... وأودع فيها للجهول سكينه) .
(وآلاه فيها على الخلق بددا ...) .
(كسوه من الوشي اليماني هودجا ... يمد على ما فوقه الطل سجسجا) .
(وكم صورة تجلى به تبهر الحجي ... وجزل وقود ناره تصدع الدجي) .
(وقلب حسود غاظ مذكيه موقدا ...) .
(وما هي إلا مطهر لجهاده ... أرتنا بها الأفراح فضل اجتهاده) .
(ملاعبها هزت قدود صعاده ... وأذكرت الأبطال يوم طراده) (فما ارتبت فيه اليوم صدقته غدا ...) .
(ألا جدد الرحمن صنعا حضرته ... ودوح الأمانى في ذراه هصرته) .
(بقصر طويل الوصف فيه اختصرته ... يقيد طرف الطرف مهما نظرتة) .
(ومن وجد الإحسان قيذا تقيدا ...) .
(دعوت له الأشراف من كل بلدة ... فجاءوا بآمال لهم مستجدة) .
(وخصوا بالطفاف لديه معدة ... أياد بفياض الندى مستمدة) .
(فكلهم من فضله قد تزودا ...) .
(وجاءتك من آل النبي عصابة ... لها في مرامي المكرمات إصابة) .
(أحبتك حبا ليس فيه استراية ... ولبت دواعي الفوز منها إجابة) .
(وناداهم التخصيص فابتدروا النداء ...) .
(أجازوا إليك البحر والبحر يزخر ... لبحر سماح مده ليس يجزر)